

فضل الله علينا بنعمة شهر رمضان المبارك..... للأبناء

حسين عبدالرازق

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ابني احبابي. اهلا وسهلا ومرحبا بكم. اشتقت اليكم كثيرا هذا اول يوم من شهر رمضان المبارك
احببت ان اشارك معكم بهذه الكلمة. حتى نتذكر فضل الله تبارك وتعالى ورحمته علينا بنعمة الاسلام - 00:00:00

وبان حب اليها زينه في قلوبنا وكره اليها الكفر والفسق والعصيان وسائله سبحانه وتعالى ان يجعلنا من الراشدين هذه الكلمة آآ احببت ان اذكر فيها بال نقاط التالية. اولا نعمة الله تبارك وتعالى علينا بان رضي لنا الاسلام دينا. ثانيا ان الله تبارك وتعالى اصطفى لنا الاسلام واصطفانا للإسلام - 00:00:18

ثالثا نعمة الله تبارك وتعالى علينا بان حب اليها زينه في قلوبنا العمل في حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم والصحابة الكرام سادسا الازيد من العمل الصالح في شهر رمضان. واخيرا نصائح لبرنامج شهر رمضان. اولا - 00:00:47

فضل الله تبارك وتعالى الى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام دينا الله تبارك وتعالى اتم علينا النعمة ورضي لنا الاسلام دينا. فالدين الحق هو دين الاسلام - 00:01:09

والله تبارك وتعالى قال ووصى بها ابراهيم بنه ويعقوب يا بني ان الله اصطفى لكم الدين فلا تموتن الا وانت مسلمون فنعمت الله تبارك وتعالى عظيمة علينا. ثانيا الله تبارك وتعالى كما انه اصطفى الدين - 00:01:29

اصطفانا لهذا الكلام وهذا من اعظم الفضل والنعمة. لأن نعمة الاسلام هي افضل نعمة وهي الفضل الكبير حيثما جاء في القرآن الفضل الكبير فهو الاسلام الذي يدخل به العبد الجنة. قال الله - 00:01:51

تبارك وتعالى ثم اورثنا الكتاب الذين اصطفينا من عبادنا فمنهم ظالم لنفسه ومنهم مقتصد ومنهم سابق بالخيرات باذن الله. ذلك هو الفضل الكبير جنات عدن يدخلونها يحلون فيها من اسوار من ذهب ولؤلؤة ولباسهم فيها حرير وقالوا الحمد لله الذي اذهب عنا - 00:02:11

الحزن ان ربنا لغفور شكور. فالفضل الكبير هو فضل الاسلام. وقد قال الله سبحانه وتعالى قل بفضل الله ورحمته بذلك فليفرحوا هو خير مما يجمعون. اعلى ما يفرح به الانسان - 00:02:36

ان هداه الله تبارك وتعالى للإسلام اه ايضا قال الله تبارك وتعالى وهو يبين فضل الاسلام ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين حينما يرى الكفار يوم القيمة فضل الله ورحمته بالمسلمين حتى لو كان المسلم مقصرا حتى لو كان يضعف احد - 00:02:53
احيانا لكن المسلم هو خير الناس. قال الله تبارك وتعالى ان الذين امنوا وعملوا الصالحات او لئن هم خير البرية وسيأتي معنا اليها والعمل الصالح ثالثا يا ابني ان الله سبحانه وتعالى لما هدانا للإسلام وشرح صدورنا للإيمان فانه حب اليها زينه في قلوبنا - 00:03:17

ما معنى ذلك؟ ان المؤمن يحب اليها ويفرح به ويحب العمل الصالح. و اذا ادى فرائضه صلى وصام وتصدق وبر والديه كلما عمل عملا صالحا انشرح صدره. فرح بذلك. ذلك الفرح من - 00:03:45

الله تبارك وتعالى. قال الله حب اليكم اليها زينه في قلوبكم. وكره اليكم الكفر والفسق والعصيان فالله سبحانه وتعالى حب اليها زينه. يعني ان المؤمن اذا قام بعمل صالح فرح بذلك. فرح بفضل الله تبارك وتعالى - 00:04:03
ذلك اذا اذنب فانه يكره ذلك الذنب. ولا يصر عليه. قال الله عز وجل والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله فاستغفروا لذنبهم ومن يغفر الذنب لا الله ولم يصرعوا على ما فعلوا وهم يعلمون. يعني ان المؤمن اذا ضعف - 00:04:27

يجتهد حتى لا يقع في الذنب لا يطيع هواه في معصية الله يجتهد الا يقع في الذنب. طيب نفترض انه ضعف وقع في الذنب لا يصر على ذلك. يعني لا يبقى مذنبا بغير استغفار. يستغفر ويتب - 00:04:47

ويعمل اعمالا صالحة ليكفر بها خطاياه كل ذلك من فضل الله تبارك وتعالى عليه. اذا فضل الله علينا انشرح صدورنا للإسلام. قال الله عز وجل افمن انشرح الله صدره للإسلام فهو على نور من ربه. شرح صدره للإسلام يعني جعل صدره يتقبل هذا - 00:05:03 اسلام ويحب الایمان وزين الایمان في قلبه وحب اليه الطاعة. وهو كذلك الذي كره اليها الكفر والفسق والعصيان. نسأل الله سبحانه تعالى ان يجعلنا من الراشدين رابعا منزلة المؤمن الذي يعمل الصالحات. قال الله تبارك وتعالى ان الذين كفروا من اهل الكتاب والمشركيين - 00:05:28

في نار جهنم خالدين فيها اولئك هم شر البرية ان الذين امنوا وعملوا الصالحات اولئك هم خير البرية خير الخلق عند الله تبارك وتعالى المسلمين الذين يعملون الصالحات. لذلك قيمة العمل في الاسلام. العمل يا ابني - 00:05:54 كثير من الناس يتكلم كثيرا ولا يفعل. يتكلم عن آآ الصلاة والمواظبة على صلاة الجمعة ولا يفعل. يتكلم عن الصيام. ولا يصوم يتكلم عن الصدقة ولا يتصدق يتكلم عن تلاوة القرآن وعن فضل القرآن وعن فضل حفظ القرآن ولا يفعل. يتكلم عن فضل شهر رمضان ولا - 00:06:20

يقوم باعمال في هذا الشهر. لابد ان نعلم قيمة العمل في الاسلام. قال الله تبارك وتعالى عن رجل من اهل الجنة وهو في الجنة يقول افما نحن بمعيتين الا موتتنا الاولى وما نحن بمعذبين ان هذا له الفوز العظيم - 00:06:40 لمثل هذا فليعمل العاملون فليعمل العمل. وقال الله عز وجل وقل اعملوا فسيري الله عملكم ورسوله والمؤمنون وستعودون الى عالم الغيب والشهادة فينبئكم بما كنتم تعملون. العمل نجد كثيرا في القرآن يا ابني قول الله تبارك وتعالى وهو يذكر حال المؤمنين يقولون لنا اعمالنا لكم اعمالكم. المؤمن له - 00:07:00

اعماله التي تليق به هو منشغل بالاعمال التي تقربه الى الله كذلك قال الله تبارك وتعالى وهو يبين فضل هذا العمل وان كذبوك فقل لي عملي لكم عملكم. الكافر له عمله. والنبي صلى الله عليه وسلم له عمله - 00:07:27

ونحن اتباع للنبي الكريم صلى الله عليه وسلم في الاشتغال بالعمل النافع. ايضا نجد كثيرا في الاحاديث يا ابني يأتي الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم يقول دلني على عمل يدخلني الجنة - 00:07:47 والنبي صلى الله عليه وسلم يقول هل ادلكم على ما يمحو الله به الخطايا؟ الا اخبركم بخير اعمالكم كله عمل ليس مجرد كلام. لذلك انا اريد وانت في هذا السن ان تربى على العمل والعزم والجد. لا يكن عننك مجرد امانى انك تكتب خطة ولا تقوم بها. لابد - 00:08:01

ان تتحول اهدافك الى اعمال ونحن في شهر العمل شهر رمضان قال ابن عباس رضي الله عنه كان النبي صلى الله عليه وسلم ادوى الناس. وكان اجود ما يكون في رمضان حينما يأتيه جبريل - 00:08:25

يدارسه القرآن. فرسول الله صلى الله عليه وسلم اجود بالخير من الريح المرسلة يعني الجود هو البذل العطاء الكرم هو العمل هو الانطلاق في العمل الصالح. والنبي صلى الله عليه وسلم كان اجود الناس - 00:08:42 كان اعلى الناس علما وعملا لله تبارك وتعالى كما قال فوالله لنا اعلمكم بالله واسعدكم له خشية هو اعلمنا بالله واحسننا عملا. صلى الله عليه وسلم وكان في شهر رمضان يزداد عمله - 00:09:04

طيب الجود الجود قلنا هو البذل هو العمل الصالح هو العطاء والنبي صلى الله عليه وسلم غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر بعمله. كما قال الله عز وجل انا فتحنا لك فتحا مبينا - 00:09:25

غفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطا مستقيما. فبعمله وطاعته لله وصبره وجهاده غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر. ومع ذلك كان عبدا شكورا. كان يعبد الله تبارك - 00:09:41

على حبا وخوفا ورجاء وطمئنا وشكرا لنعمة الله تبارك وتعالى عليه قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها زوج النبي الكريم صلى

الله عليه وسلم وقد ذكرت انه قام من الليل حتى تفطرت قدماه. يعني يا ابني اي كان النبي صلى الله عليه وسلم يقوم الليل حتى تورم

- 00:10:01

قدمه الشريفة. فقالت ام المؤمنين رضي الله عنها لما تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر يعني هي تقول يا ابني نحن نعمل - 00:10:24

واه نزداد من العمل الصالح حتى تغفر ذنبنا. فلماذا وانت قد غفر لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر تكثر من العمل الصالح فماذا قال؟ قال افلا احب ان اكون عبدا شكورا؟ يعني هو يشكر نعمة الله تبارك وتعالى - 00:10:38

عليه. اذا يا ابني نحن نعبد الله تبارك وتعالى حبا له وخوفا منه وخشية منه ورجاء في الخير عنده ورجاء في الجنة وطمئنا في ثوابه. وكذلك شكرنا على نعمته. كلما تنوعت - 00:10:58

باب العبادة زادت العبادة. وثبتت العبد عليها. ثم يقول ابن عباس وكان رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم في شهر رمضان اجود بالخير من الريح المرسلة. الريح نعرف الريح المرسلة. يعني هذه الريح فيها انطلاق - 00:11:15

فيها مبادرة فيها سرعة فيها عموم. كذلك الخير من رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم بل هو ابلغ. كان اجود طير من الريح المرسلة يبادر الى العمل الصالح ويكثر منه - 00:11:35

ويستزيد من طاعة الله تبارك وتعالى اسباب هذه الزيادة اولا العلم بفضل شهر رمضان. ثانيا بلقاء جبريل لقاء له اثر في العبد. وكذلك بمدارسة القرآن الكريم فشهر رمضان يا ابني هو شهر العمل والانجاز. ليس مجرد شهر الكلام ووضع الخطط والكلام النظري. لابد ان نعمل - 00:11:51

فلذلك انا احب هنا ان اتكلم عن اثر القرآن على المسلم. القرآن جعله الله تبارك وتعالى هدى ونورا وفرقانا المؤمن اذا تليت عليه ايات الله زادته ايمانا. قال الله عز وجل - 00:12:21

انما المؤمنون الذين اذا ذكر الله وجلت قلوبهم. واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا وعلى ربهم يتوكلون. اول ما يتلى عليه القرآن يزداد علما وعملا. والذين اهتدوا زادهم هدى واتاهم تقواهم - 00:12:41

وقال الله تبارك وتعالى والبلد الطيب يخرج نباته باذن ربه. كذلك القلب اذا كان طيبا واستمع الى ايات الله ازداد بها علما وعملا يتحرك بهذا القرآن طيب السؤال هنا لماذا شهر رمضان شهر خير - 00:12:59

وهو شهر بركة. ولابد من الازيد ياد فيه من العمل الصالح اولا لابد ان نعلم قيمة هذا الشهر. فشهر رمضان اولا هو الذي نزل فيه القرآن. قال الله عز وجل شهر رمضان الذي انزل فيه القرآن هدى - 00:13:18

اللي الناس وبينات من الهدى والفرقان. فمن شهد منكم الشهر فليصمه فاولا هذا الشهر والذي انزل فيه القرآن انزله الله هدى ونورا وفرقانا. وكذلك هو الشهر الذي فرض الله تبارك وتعالى علينا صيامه. ثانيا في شهر رمضان تفتح ابواب الجنة. قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل شهر - 00:13:34

شهر رمضان فتحت ابواب الجنة وغلقت ابواب جهنم وسلسلة الشياطين. هذا فضل عظيم ثالثا رمضان الى رمضان مفتر للذنوب يعني من شهر رمضان يكون سببا في تكفير الذنوب. من اتقى الله تبارك وتعالى في هذا الشهر - 00:13:59

لذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم الصلوات الخمس والجمعة الى الجمعة ورمضان الى رمضان مفترات ما بينهن اذا سلبت الكبائر آآ آآ ايضا من الامور العظيمة التي لابد ان نستحضرها ان هذا الشهر خصه الله تبارك وتعالى بالصيام. قال الله عز وجل يا ايها الذين - 00:14:20

امنوا كتب عليكم الصيام كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقدون وهذا الحديث اريد منك ان تسمعه وان تتدبره. قال النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل كل عمل ابن ادم له الا الصيام - 00:14:48

فانه لي وانا اجزي به الصيام جنة اذا كان يوم صوم احدكم فلا يرث ولا يصخب. فان سابه احد او قاتله فليقل اني امرؤ صائم. والذي نفس محمد بيده لخروف فم الصائم عند الله اطيب من ريح المسك - 00:15:05

للصائم فرحتان يفرحهما اذا فطرا فرحا وذا لقي ربه فرح. هذا الحديث عظيم جدا. في فضل رمضان وفضل الصيام. ايضا العمرة في رمضان اجرها مضاعف. فقال النبي صلى الله عليه وسلم عمرة في رمضان تعديل حجة معي. يعني كأنك حججت مع النبي -

00:15:26

صلى الله عليه وسلم. ايضا قيام رمضان اولا من صام رمضان ايمنا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ومن قام رمضان ايمنا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه. ما معنى - 00:15:49

ايمنا يعني ايمنا بفرض الله له واحتسابا لاجر اخلاقا يصوم لله ويقوم لله. لا يصوم ليقول الناس انه صام ايقوم ليقوم ليقول الناس انه قام وانما يقوم ذلك ويصومه لله عز وجل. ايضا الاعتكاف من سنة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:02
كان يلزم المسجد في العشر الاواخر من رمضان. ويعبد الله تبارك وتعالى. ايضا من اعظم ما في رمضان يا ابنائي مدارسة القرآن. وهذا سيأتي له ذكر خاص واثر القرآن على المؤمن - 00:16:22

اول نصيحة اخرا اختتم بمجموعة نصائح. النصيحة الاولى لابد ان تعلم ان شهر رمضان ا أيام معدودة لا يصح ان تفرط فيه ولا ان تضيع الوقت فيه. وانما تحرص فيه على ان يكون لك جدو العمل واضح. تواظب فيه على آآ الصلوات - 00:16:37
والطاعات وتلاوة القرآن يعني اكتب هذا الجدول واجعل له اوقاتا. الامر الثاني تخلص من لصوص الوقت. يعني كله سبب يجعلك تضيع الوقت سواء مثلا المسلسلات الفلام المباريات انتربت اي وسيلة تجعلك تضيع الوقت تخلص منها والزم الطاعة في شهر رمضان المبارك - 00:16:58

ايضا من الوصايا المهمة المحافظة على الوضوء. فان ذلك يشجع على الصلوات النوافل. وايضا يشجع على تلاوة القرآن. ايضا الاكثر من ذكر الله تبارك وتعالى. سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر واستغفر الله ولا حول ولا قوة الا بالله. واعظم الذكر -

00:17:23

هو تلاوة القرآن تلاوة القرآن في شهر رمضان من اخص العمل الصالح. اتلوا القرآن اما تقرأ من اول المصحف الى اخره بالترتيب. او تحفظ كرر السورة كل ذلك من الخير او تعمل مجلس للقرآن مع الوالد والوالدة واخوانك. آآ او آآ تسمع القرآن لاحد - 00:17:43
وطبعا تصلي بالقرآن اذا كنت تحفظ شيئا من القرآن تصلي به حتى يثبت هذا القرآن. ايضا من الوصايا ابنائي الدعاء كثرة الدعاء خصوصا قبيل الفجر يعني قبل اذان الفجر بقليل. وقبل الشروق كذلك قبل الافطار. ايضا من الاعمال الصالحة في رمضان -

00:18:06

الصدقات. قل ازدد من الخير. بر الوالدين والصدقة والنوافل وذكر الله. كل الاعمال الصالحة في شهر رمضان هي من الخير. ايضا يا ابنائي بالنسبة للذكر المواظبة على صلاة الجمعة. فذلك فيه فضل عظيم لا سيما في رمضان. ايضا المحافظة على - 00:18:26
النوافل صلاة الضحى النوافل في صلاة الظهر والعصر الى اخر ذلك الوصية المهمة جدا بقى يا ابنائي الطعام يعني في رمضان اقتصر في الطعام حتى يعني تعان على الطاعة. لا تكثر من الطعام. لا في السحور ولا في الافطار - 00:18:47

يعني انت كل الاكل الصحي واكثر من الخضروات ولا تأكل كثيرا من الطعام الذي يعني يسبب لك الكسل والنوم وتضييع هذه الاوقات المباركة بالنسبة لقيام الليل. قيام الليل ابنائي من اول صلاة العشاء الى صلاة الفجر. حاول قدر الامكان ان تحسي - 00:19:07

بذكر الله بالاستغفار بالصلاحة بالقرآن بالدعاء واكثر من الدعاء. سل الله تبارك وتعالى من خير الدنيا والآخرة. قل ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. قل اه يعني سل الله تبارك وتعالى ان يغفر لك. وان اه وان يعني يغفر - 00:19:29

لوالديك وان يعينكم على الطاعة. كذلك ادعوا اخوانك في في المدرسة مثلا ادعوا اصدقائك الى العمل الصالح في رمضان والى الصيام. واستعن بالله تبارك وتعالى واصبر على الصيام والقيام. واكثر من الدعاء ان يجعل الله تبارك وتعالى هذا الشهر بركة عليكم جميعا. لا اريد ان اكثـر - 00:19:49

لكن في شهر رمضان. ان شاء الله ربما يكون لنا لقاء اخر في منتصف هذا الشهر. لتشجع بعضنا على الطاعة والعمل الصالح اسأل الله تبارك وتعالى ان يبارك فيكم جميعا وان يحفظكم وان ينبلجكم نباتا حسنا - 00:20:09

وان يجعلكم بركة على امة الاسلام. اكثروا من الدعاء يا ابني في هذه الايام المباركة. نسأل الله سبحانه وتعالى لنا ولهم الهدى والسداد. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:20:23